



Distr.  
GENERAL

S/16948  
10 February 1985  
ORIGINAL: ARABIC



الأمم المتحدة

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ٨ شباط/فبراير ١٩٨٥ وموجهة الى  
الامين العام من الممثل الدائم للعراق لدى  
الامم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي ، أتشرف بأن أرفق لكم نص تصريح الناطق الرسمي باسم  
وزارة خارجية الجمهورية العراقية رداً على مزاعم رئيس جمهورية ايران الاسلامية في الخطاب الذي  
ألقاه اليوم ٨ شباط/فبراير ١٩٨٥ بأن العراق قد استأنف قصف المدن الايرانية وتهديده بقصف  
مدينة البصرة وبقية المدن العراقية .

أفد و ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الامن .

( توقيع ) الدكتور رياض القيسي  
الممثل الدائم

## مرفق

### بيان أدلى به الناطق الرسمي باسم وزارة خارجية الجمهورية العراقية بتاريخ ٨ شباط/فبراير ١٩٨٥

زعم رئيس النظام الايراني خامنئي في خطاب له اليوم بأن العراق قد استأنف قصف المدن الايرانية . وهدد رئيس النظام الايراني بقصف مدينة البصرة وبقيّة المدن العراقية . من المعروف أن العراق هو الذي اقترح منذ عام ١٩٨٣ عقد اتفاق بين الجانبين لتجنب قصف المراكز السكانية الصرّف وقد أكد هذا الاقتراح وألح عليه في مناسبات عديدة . وكان الجانب الايراني هو الذي يرفض ذلك ويصرّ على استمرار العدوان على المدن العراقية وسكانها الآمنين .

وتحت ضغط ضربات العقاب العراقية القوية وضغط الشعوب الايرانية المتتالية بالسياسة العدوانية لهذا النظام المجرم ، اضطر النظام الايراني الى القبول باقتراح الأمين العام للأمم المتحدة لمقدّ اتفاق يجري بموجبه تجنب قصف المراكز السكانية الصرّف وبإشراف ممثلين عن الأمانة العامة للأمم المتحدة ، وقد أصبح هذا الاتفاق ساري المفعول اعتباراً من ١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٤ ، كما تم الاتفاق من خلال الأمانة العامة للأمم المتحدة على تحديد المناطق المشمولة به وكيفية التحقق من خرقه .

ولما كان العراق هو صاحب المبادرة في هذا الاتفاق وانسجاماً مع مبادئ ونهجه الثابت في الدعوة الى السلام الشامل وفي احترام المواثيق الدولية والالتزام بتعهداته فقد التزم العراق بهذا الاتفاق بكل اخلاص . في حين دأب النظام الايراني على خرقه بصورة مستمرة لذلك فان العراق يرفض مزاعم رئيس النظام الايراني ويؤكد بأنه لم ولن يلجأ الى قصف المراكز السكانية الصرّف الا في حالة الرد بالمثل . وما مزاعم رئيس النظام الايراني هذه الا تعبير واضح على المأزق الحاد الذي يعيشه هذا النظام المجرم الذي أصرّ سنوات وسنوات على الحرب والعدوان ولم يحصد من اصراره هذا غير الهزائم الشنيعة والفشل الذريع .

فبعد هزائمه المنكرة في ساحات القتال وعجزه الواضح عن توفير الحماية الجوية لقطعاته المتحشدة على حدودنا بهدف العدوان والتي تصلى بنيران قوتنا الجوية البطلة وتحت الضغط الشديد الذي يعانيه هذا النظام من قبل الشعوب الايرانية التي تطالب بالسلام .

وازاء العزلة الخانقة التي يعيشها على صعيد المنطقة وعلى الصعيد الدولي بسبب  
اصراره على استمرار الحرب وتهديده الأمن والاستقرار في المنطقة ازاء كل ذلك يحاول  
النظام الايراني الخروج من مأزقه وتغطية هزائمه وفشله بإطلاق هذه الاكاذيب المفضوحة  
وارتكاب المزيد من الجرائم بحق الشعب العراقي والشعوب الايرانية .

اننا نحذر النظام الايراني تحذيرا قويا وقاطعا من أننا سنكيل الصاع صاعين لكل  
من يحاول ايذاء مدننا وأبنائنا شعبنا .

اننا برغم تفوقنا في القوة البحرية وفي القوة الجوية وفي القوة البحرية وفي القوة  
الصاروخية قبلنا بمبادرة الأمين العام للأمم المتحدة لتجنب قصف المراكز السكانية المصروف  
لأنها تعبر عن رغبتنا وتنسجم مع نهجنا في السلام . .

أمّا اذا أراد النظام الايراني تجريب حظه العاثر مرة أخرى والتطادى في قصف  
المدن العراقية وسكانها الآمنين فإننا سنوجه اليه بمون الله ضربات مدرة واننا نلفت لذلك  
أنظار الشعوب الايرانية والرأي العام العالمي والأمانة العامة للأمم المتحدة .

وقد أعذر من أنذر ومن الله التوفيق .

-----